

أ.د. علي الشبل | مصادر التلقي ومناهج الاستدلال

علي عبدالعزيز الشبل

طرق نقوق الموضوع لتكتمل الفكرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مشتركى برنامج طوق فى لقاء يتجدد لقاؤنا اليوم عن موضوع هو من اهم الموضوعات يتناول فيه لبنة هي من اهم اللبنة - 00:00:00

والتي على اساسها يبني الانسان ادلته وما يعتقده حجة لازمة ملزمة لقاؤنا اليوم بعنوان مصادر التلقي ومناهج الاستدلال فما هي مناهج التلقي عند اهل السنة والجماعة ولماذا كان فهم السادة في حجة؟ - 00:00:25

وفيما اختلف منهجهم عن مناهج غيرهم من المخالفين يجيب عن هذه التساؤلات فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بكلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة مجمعة حياك الله دكتور علي - 00:00:42

الله يحبيكم ويبارك فيكم ويحفظنا واياكم بحفظه وجميع اخواني المسلمين والمسلمات ومن يسمعون هذا اللقاء ويشاركون فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:00:58

سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه - 00:01:19

وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميعا وحياكم الله ذهب اللقاء والذي نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس الذكر - 00:01:36

مجالس العلم التي نسأله جل وعلا ان تعمنا فيه ان تعمنا فيه سكينه تغشانا فيه رحمته وان تحفنا ملائكته يذكرنا الله جل وعلا في ملأه الاعلى مدح وثناء واشادة وان يقال لنا - 00:01:58

عند كام مجلس يعقوب مغفورا لكم مغفورا لكم. واعتذر اني تأخرت العذر الذي ابديته للاخوة المنظمين ان اللقاء كان بعد العشاء مباشرة وحصل طارئ على احد العلماء وكلفت بدله في - 00:02:18

برنامج هذا الموضوع موضوع الحمد لله بين وظاهر في مصادر تلقي العلم الاعتقاد عند اهل السنة ومناهج الاستدلال وكما اخبرتكم ساجعل كلمتي في نصف ساعة او نحوها ثم افتح المجال للسئلة - 00:02:39

لانه ربما ان السائل في نفسه شيء ما جاء ذكره في التقرير والتنظير بادئ ذي بدء اجمع العلماء على ان مصادر الفقه اربعة المصادر التي اجمع العلماء على تلقي العلم منها - 00:03:05

وهي الكتاب العزيز هذا المصدر الاول والسنة النبوية هذا المصدر الثاني على خلاف فيهم في السنة التقديرية وفي السنة الفعلية والتركية الى اخره المصدر الثالث الاجماع المصدر الرابع لقياس المقصود به القياس الجلي - 00:03:28

التلقي سلكه هذه محل اتفاق بين علماء المسلمين ومجتهديه في باب الفقه والعمليات ثم اختلفوا الادلة الاخرى حجية في قول الصحابي الاستحسان والاستصلاح وكذلك البراءة الاصلية امثالها من الادلة المختلف فيه - 00:03:52

المقصود من هذا ما هي مصادر تلقي العقيدة العقيدة بابها العلم ثم الاعتقاد فانه لا اعتقاد الا بعلم مصادر تلقي العقيدة المجمع عليها هي الثلاثة التي قررهما شيخ الاسلام العقيدة الواسطية المتلقاة عند العلماء بالقبول - 00:04:25

والمجمع على جميع الفاظها لان شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية لما ممتوحين في العقيدة الواسطية وجيء بها وقرأت في مجمع صاحب السلطنة بدمشق وحضور العلماء امهلهم رحمه الله ثلاثة سنين ان يأتوا فيها بحرف واحد - 00:04:50

قال ففيه الصالحين السنون الثلاثة ثم بعدها ثلاثون سنة ثم بعدها ثلاث مئة سنة الى يومنا ولم يستطع مخالفوه ان يأتوا بحرف واحد

خالف فيه بالعقيدة الواسطية السلف الصالحين السابقين - 00:05:16

وما زال تحدي قائما وما زال الاعجاز عدم المخالفة واقف هذه المصادر الثلاثة التي تبنى عليها العقيدة محلها القلب في امر وثق وعظم فيما يسمى الاعتقاد فاولها الكتاب العزيز - 00:05:38

القرآن الكريم وثانيها السنة النبوية وهي تشمل السنة القول القولية السنة الفعلية والسنة التقديرية والسنة الخلقية اما الخامسة وهي السنة الخلقية هذه محل خلاف بين اهل الحديث وبين الفقهاء الذي يعيننا في الاعتقاد اربع مناحي في السنة - 00:06:05
وهي السنة القولية ثم السنة الفعلية تقريرية والسنة الخلقية ولهذا شيخ الاسلام يقول في العقيدة الواسطية ما ذكر مباني الاعتقاد الكتاب العزيز قال فصل والسنة يفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه - 00:06:36

وجعل السنة شارحة للقرآن وجعل السنة حاكمة على عموم القرآن فتخصص عمومة وتقيد مطلقة وتبين ما جاء فيه مجملًا وكذلك توضح ما جاء فيها في السنة او في القرآن مشتبها - 00:07:04

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثلها وانزلنا اليك بك لتبين للناس ما نزل اليك وجعل وظيفة الرسول البيان والتبيين لما نزل اليه المصدر الثالث في تلقي العقيدة - 00:07:29

وذلك بالعمل الاجماع وهو الذي عناه رحمه الله في الواسطية لما قال فهو الاصل الثالث الاجماع والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة - 00:07:52

والاجماع مبناه على قول الله جل وعلا في سورة النساء. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى جهنم وساءت مصيرا شاهده ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:08:15

ما جزاؤه وعقوبته نوله ما تولى اي في الدنيا ونصله جهنم اي في الآخرة وساءت مصيره فدل على ان مخالفة سبيل المؤمنين الى ذلك وهذا من اجمل مظاهره مخالفة الاجماع - 00:08:38

وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة لا تجتمع امتي على ضلالة وقد قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله وسنتي - 00:08:56

وفي حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه الذي رواه اهل السنن قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب قلنا يا رسول الله - 00:09:18

كانها موعظة مودع فأوصنا قال اوصيكم تقوى الله فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وهذا الذي حذرنا وقع وسيزداد وقوعا ايها الاخوة وانتشارا وضيوعا فقال في المسلك المنجي فعليكم بسنتي - 00:09:36

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثاتهم بدعة وكل بدعة ضلالة. في رواية وكل ضلالة في النار الاجماع الذي يأثم مخالفه - 00:09:57

ويقع في دائرة العقوبة وقائلة في التجريم اجماع اليقين وخرج به ما يسمى عند العلماء بالاجماع الظني ومنه الاجماع السكوت ومنه الاجماع بحكاية جماهير العلماء يقول شيخ الاسلام رحمه الله - 00:10:17

والاصل الثالث الاجماع. والاجماع الذي ينضبط. اذا هناك اجماع لا ينضبط هذي ناحية اه لا يقف عندها كثير ممن يتكلمون في هذا الامر خصوصا في مصادر التلقي ما الاجماع الذي ينضبط - 00:10:40

وما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم يعني في القرون الثلاثة المفضلة اذ بعدهم بعد هذي القرون كثر الخلاف انتشرت في الامة اي حكاية الاجماع واستيعابه متعذرة يبقى الاجماع المتوارث في اصول الدين - 00:10:57

وقواعد الملة وarkan الشريعة هذا مجمع عليه ويدخل في اصول الدين ما كان يتعلق بصفاته واسماء رب العالمين والعلم به بذاته واسمائه صفاته العليا هذا من الاجماع ومثاله في هذا الاجماع ان الاجماع لا بد له من دليل يسمى بالاجماع - 00:11:18

اي اجماع لا يقيم على دليل هو في الحقيقة مبدعا فيه الاجماع ولا يسمى اجماع مثاله في اثبات ان الله له عينان ثنتان كريمتان عظيمتان لائقتان به جلالة وقديسية وتعظيما لا تشبه اعين المخلوقين - 00:11:46

فما الدليل على ان الله له عينان اثنتان حديث ابي هريرة رضي الله عنهما عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال انخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص الى ان قال - [00:12:07](#)

الا واني انذركموه وساعطيكم منه علما لم يعطه نبي قبل امته الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئة وان ربكم ليس باعور فاخذ العلماء من هذا الدليل في الصحيحين مستندا - [00:12:26](#)

سندوا عليه وعولوا عليه في ان الله له عينان كريمتان ثنتان اشارة انها لا تشبه ولا تماثل اعين المخلوقين كسائر اسمائه الحسنى وصفاته العلى وذاته المقدسة على حد قول الله جل وعلا في سورة الشورى - [00:12:47](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ينبني على هذا سؤال ذكرتم ان المصادر ثلاثة للتلقي فما هي المناهج للاستدلال من هذه المصائب هذه المناهج في الاستدلال من هذه المصادر هي ايها الاخوة - [00:13:06](#)

التي يسميها العلماء الدلائل فان شيخ الاسلام يتكرر في كتبه ذكر الدلائل والمسائل واما الدلائل فهي هذه الاصول التي يعول عليه واما المسائل فهي تلمس المسائل الاستنباطية التطبيقية لهذه الدلائل - [00:13:27](#)

القرآن كيف نفهمه نفهم القرآن بالقرآن وهذا من اعظم وجوه التفسير في تفسير القرآن بالقرب نفهم القرآن بالسنة الصحيحة سنة النبي عليه الصلاة والسلام امتثالها في هذا الباب باب العقيدة - [00:13:49](#)

ما جاء في صحيح مسلم حديث صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة لقول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة لانها النظر الى وجه الله - [00:14:09](#)

قال وتلك الزيادة اذا فسرنا القرآن بالقرآن مثاله في اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما تفسير الزيادة ما جاء في اية قاف قال الله جل وعلا في وعده لاهل الجنان - [00:14:25](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. فالمزيد هو الزيادة السنة فسرته في حديث صهيب في صحيح مسلم ان الزيادة هي النظر الى وجه الله. الحسن الجنة والزيادة قدر زائد فيها وهو النظر الى وجهه جل وعلا - [00:14:42](#)

ويفسر القرآن بعد بالقرآن وبالسنة يفسر ايضا بكلام الصحابة الذين خوطبوا بهذا التنزيل فان اول من يتناوله يا ايها الذين امنوا هم الصحابة واول من يتناوله يا ايها الناس هم الصحابة. ومن في عهدهم من غير الصحابة من المشركين والكافرين - [00:15:02](#)

اذا كلامهم وهم المخاطبون اولا بالتنزيل هو المعول عليه بفهم كلام الله بشرط الا يخالف كلام الصحابي صحابيا اخر او يخالف ما جاء في القرآن او يعرف الصحابي باخذه عن بني اسرائيل بهذه القيود الثلاثة - [00:15:22](#)

كذلك يفهم القرآن استدلاله بلغة العرب لان الله انزل كلامه بهذه اللغة. بلسان عربي مبين الامر الخامس في فهم كلام في فهم كلام الله القرآن بما اجمع عليه المسلمون به - [00:15:41](#)

لان الله نوه بهذا الاجماع نأتي للمصدر الثاني في مناهج الاستدلال او منهج الاستدلال منه وهو السنة ان السنة المتوافرة والمستفيضة شأنها واحد والسنة الاحادية اذا ثبتت فانها تفيد العلم - [00:16:00](#)

الذي يفيد الاعتقاد كما درج عليه النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه والصحابة في اركان الدين وفي اصوله فضلا عن فروعه ومسائله المفردة ولهذا من اركان الدين الصلاة اقر الله واقر رسوله صلى الله عليه وسلم تحول - [00:16:21](#)

المسلمين في القبلة في موضعين في موضع مسجد بني سلمة ويسمى الان القبليتين وفي صلاة اهل قباء صلاة العصر ولم يعدهم الله بذلك بل اقرهم الله واقرهم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

حتى جاءت البدعة من المعتزلة اولا ثم تلقفها منهم المتكلمون الاشاعرة المفردية والصفاتية بان اخبار الاحاد لا تفيد العلم واليقين وانما تفيد الظن. وبالتالي بنوا على هذا الطاغوت كما سماه به شيخ الاسلام وابن القيم بنوا عليه - [00:17:00](#)

انكار وتعطيل صفات الله جل وعلا واسمائه الحسنى وسأرجع بعد قليل الى تقريبي معنا المتكلمين تأصيلا لهم وتفريعا عليهم اه السنة ايضا يفهمها المسلمون بفهم الصحابة لها الشرب الثلاثة الا يعرف للصحابي مخالف - [00:17:27](#)

ثانيا ان لا يكون ممن اخذ عن بني اسرائيل لانه وجد من افراد الصحابة من حدثوا عنهم ولا حرج مرحبا بالعموم الذي جاء عن نبينا

صلى الله عليه وسلم حدث عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:17:55](#)

الاصل الثالث الا يخالف صريحة ثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام خفيت عن هذا الصحابي آ كذلك تفهم بلغة العرب لا بلغ لغة العجم ورابعا بالاجماع ايضا وحاول اهل التعطيل والمخالفون لاهل السنة - [00:18:10](#)

ان يأتوا كلام العرب فوقعوا في عجمتين. عجمة اللسان وعجمة الفهم والعقيدة فهذا الذي جاء الى المقرئ المشهور ابي عمرو بن علا قال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وهذا من المعتزلة بالمناسبة - [00:18:37](#)

اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما ينصب لفظ الجلالة ويجعل موسى في محل الرفع فاعل ليكون موسى هو المكلم ليكون ربنا هو المكمل فقال له ابو عمرو بن علا - [00:18:56](#)

باب امني فعلت ذلك وكيف تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ففر ذلك المعتزلي ويقال انه بشر المقدسي وقيل غيره وهذا انما اوتوا به من العجمة - [00:19:17](#)

والعجبة كما قلت لكم عجمتان عجمة فهم ان بنت على عجمة لسان وهي متكأة على منهج المنهج الوافد المبتدع المخالف لطريقة السلف المصدر الثالث الاجماع وذكرناه في احترازاته يبقى سؤال اخر - [00:19:35](#)

ما دور العقل في العقيدة دور العقل في العقيدة ليس هو مصدر الاصل كالمصادر الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع وانما به حصون هذه الاداة في تدبر القرآن وفهمه والاستدلال عليه تدبر السنة - [00:20:01](#)

فهمها والعمل بها واستدل عليها وكذلك في تحرير وتحقيق الاجماع اه معرفتي مستنده اذا العقل دوره في هذا الباب فلنقل في باب العقيدة او في باب التلقي دوره الفهم التدبر - [00:20:24](#)

الاستدلال ورد النظم الى نظيره الجمع بين التماثلات التفريق بين مختلفات لان العقل مناط وغير العاقل غير مكلف وبالتالي ارتفع عنه الحرج رفع القلم عن ثلاثة قاله نبينا عليه الصلاة والسلام ومن هنا - [00:20:45](#)

طبعاً المجنون حتى يفيق والعقل ليس مصدراً من مصادر تلقي العقيدة لماذا؟ لانه لا يصح ان يقاس لان العاقل اكثر مجالات للقياس ان يقاس الخالق بالخلق او يقاتل مخلوق بالخالق - [00:21:09](#)

وبالمناسبة قياس الخالق بالخلق المخلوق بالخالق يورثان مذهبي التشبيه والتشبيه والتمثيل مذهبا الاول تشبيه الخالق بالخلق بان يجعل للخالق خصائص وصفات المخلوق في ذاته في اسمائه في صفاته وهذا من اقبح التشبيه - [00:21:31](#)

وهو الذي نزه الله نفسه عنه ولم يكن له كفوا احد فلا تجعلوا لله اندادا هل تعلم له سميا ليس كمثل شئ النوع الثاني من انواع التشبيه والتمثيل تشبيه المخلوق بالخالق - [00:21:57](#)

بان يجعل للمخلوق خصائص الله من علم الغيب من النفع والاحياء والاماتة كما عند غلاة الرافضة المشبهة لما جعلوا ذلك في علي رضي الله عنه يعلم الغيب ويدبر السحاب ويسكن في فوق السحاب ولم يمت لان مثله لا يموت - [00:22:13](#)

جعلوا للمخلوق صفات الخالق وبهذا تشبيه اجتمعت طوائف الضالة الرافضة والقبورية الصوفية والباطنية والغنوصية ولم تعظم اهل السنة العقل كما عظمت فرق التعطيل وعلى رأسهم تعطيل اذا قلناه امثله بهذه العائلة - [00:22:39](#)

اه القبيح هذي عائلة لها جدة ولها ام ولها بنت كبرى ولها ثلاث بنات صغار كم عددهم ستة وجدة التعطيل الفلاسفة وام التعطيل هي الجهمية وهي المنسوبة الى الجهم لانه ناشر هذا المذهب والا حق لها - [00:23:06](#)

ان تنسب الى الجعد لانه منشئ هذا المذهب في المسلمين الجعد ابن درب الجهمية الكبرى تعطيل هي المعتزلة التي تؤزها على الشر اذا والبنات الكبرى غالبا تشبه امها في كثير من الصفات والاحوال - [00:23:41](#)

البنات الثلاث لهذه الاسرة اسرة التعطيل الصغار المتكلمون من الاشاعرة بقولهم الثاني قول كلابي اول ما تريدي وهذا معروف ان الاشاعرة من سادات من حملوا هذه الدعاية ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اي مذهبنا اعلم واحكم - [00:24:08](#)

هذه الدعاية الباطلة الجائرة التي نقضها شيخ الاسلام الحموي الكبرى وكذلك مثلهم الماثوليدي وهم يشتركون في نفي الصفات الاختيارية يختلفون فيما اثبتوه سبع عند الاشاعرة وبين امانة عند المتكلمين ما تريديه - [00:24:40](#)

البنيت الثالثة الصغرى هي اهل السنة وهذا المعنى يخفى على كثير من طلبة العلم من هم الصفافية في اهل السنة الصفاتية في اهل السنة علماء واقوام تأثروا اما بالمعتزلة او تأثروا بالاشاعرة - [00:25:01](#)

اول ما تريديـة لكن لم يتمحض فيهم مذهبهم لم يتمحى مذهب المعتزلة او مذهب الاشاعرة او الماتريديـة في هؤلاء الصفاتية. فاول صفة او صفتين او ثلاثة ولم يقولوا بقول الاشاعرة كله - [00:25:24](#)

كما جاء ذلك عن التميميين الثلاثة لما صاحبوا ابي عبد الله ابن حامد وصاحبوا جميعا الباقلاني ابا بكر هذا العلامة الذكي يتأثروا به منهم القاضي ابو يعلى الحنبلي منهم متوسط الحنابلة - [00:25:45](#)

بالوفاء بن عقيل في غالب حياتي قبل ان يتوب ومنهم محفوظ الكلوداني ومنهم ابن الزاروني صاحب الايضاح اسود الدين. وان كان مذهبـه الى السالمية اقرب ومنهم ابن الجوزي منهم عبد الغني النابلسي - [00:26:06](#)

وكثير من متأخري الحنابلة الكرـمي وغيره هؤلاء لا يتمحض لم يتمحض مذهبهم في مذهب الاشاعرة اول ما تريديـة فضلا عن الاعتزال عندهم من ذلك ومن هذا ومن هؤلاء فيما يترجح لي الحافظ الكبير - [00:26:26](#)

شهاب الدين احمد ابن علي ابن حجر فانه في مجمل ما انتهى اليه انه من الصفاتية في باب الصفات وان كان القدر الايمان قوله الى الاشاعرة اقرب يبقى مناهج الاستدلال - [00:26:47](#)

والتلقي او او مصدر التلقي عند مخالفي اهل السنة هذا يتفاوت. اعطي عنه صورة مجملـة فنأخذ اقرب مذكور وهم المتكلمون يكاد يكون منهج التلقي عندهم ما ظنوه معقولا بمعنى ان منهج التلقي عندهم - [00:27:08](#)

المأكولات التي يظنونها ادلة عقلية صريحة وهي التي نقدها كبار النقاد من اهل السنة والجماعة الامام احمد في زمنه الدارم بعده عثمان بن سعيد الدارمي في نقضه على بشم المريسي - [00:27:29](#)

كذلك ابن خزيمة وابن جليل الطبري جرير متفنن في نقد هؤلاء لكن اسلوبه راقي ومنهجه عالي كذلك اهـ محمد بن نصر المروزي الى ان يصلوا الى شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم - [00:27:49](#)

وامثالهم كشاطبي من كان مثله منهج التلقي ولهذا قيل لهؤلاء المتكلمين جهمية ومعتزلة مشاعر ماتريديـة وصفاتية انهم معظمون للعقل في غير محله ما يظنونه معقولات منهج التلقي عند الرافضة هو ما جاء عن طريق ال البيت - [00:28:13](#)

ومنهج التلقي عند الفلاسفة وفي الحقيقة موروث من الفلاسفة القدماء المعلم الاول ارسطو والمعلم الثاني وهكذا منهج التلقي عند اهـ المرجنة المحضة وهم الجهمية خالصة خليط من اهـ مذهب الوجود كما عند الطائفة - [00:28:44](#)

المذهب الوجودي الحسي كما هو على طائفة السمية من فلاسفة الهند وما عند اهل الهياكل من اهل حران عند المجوس وما عند اليهود والنصارى مع ما جاء عن الفلاسفة خليطهم اورث جهم مذهبـه - [00:29:11](#)

القبـيح الشنيع مدى مصدر التلقي عند الصوفية هو الوجد. والكشف والاحوال انضاف اليها ما يسمى بالمنامات الرؤى وان كان المنامات والرؤى ترى انه مصدر للتلقي عند طائفتين عند الصوفية يظنون بهذه المنامات الكرامات - [00:29:36](#)

ويأخذون منها مصدر لتعبدهم لله يتعبد لله بعبادة لانه رآها في منامه او رأى من يزعم في منامه انه الرسول صلى الله عليه وسلم او الصديق او غيره يأمره بها - [00:30:08](#)

ويدع الادلة في الكتاب والسنة والاجماع الى منام ووجد وذوق استوجده ومن هؤلاء ايضا متأخري الخوارج فانهم يأخذون بالمنامات على اقرار المسائل العامة كما حصل من اتباع جهيمان قبل نحو - [00:30:24](#)

قبل اكثر من خمسة واربعين سنة لما جاءهم الشيطان في منامهم بنسائهم ورجالهم وصغارهم ان فلان محمد ابن عبد الله القحطاني هو المهدي تواردوا على ذلك حتى اعتقدوه عقيدة فصار المنام عندهم هو - [00:30:51](#)

المصحح للعمل وهم الان باعمالهم التخريبية التي يسمونها جهادية انتحارية يسمونها استشهادية يبنون فيها على منامات فلان رؤى في الجنة ومعه الحور ومتنعم وفيه ما فيه ويبني على هذه العقيدة - [00:31:10](#)

يبني عقيدته على هذا الملأ هذا مصدر كاذب لبناء الاعتقاد نعم يستأنس بالمنام لكن لا يعول عليه وربما ترون هذا المسلك يقع عند

عوام او عند بعض عوام اهل السنة وبعض عوام الطلبة - 00:31:28

خصوصا في اوساط النساء اوساط الشباب فانه يهول المنام الذي يراه في عينه وفي اثر منهجه وقصده اعظم من تأثير الادلة

وقوارعها في الكتاب والسنة وعدا ووعيدا ترينا يا اخواني احاول الاختصار قدر امكاني - 00:31:48

كما احاول يمكن تحسون بهالمعاناة في تبسيط العبارة. انا ودي اخرجها من القالب العلمي الى القالب الفهمي وهذا قد اوفق فيه وقد لا

اوفق لكن العذر مأمول منكم المسألة الاخيرة مسألة ما يتوارد الان في فهم السلف - 00:32:10

السلف الصالح هذا المصطلح فهم السلف مصطلح جديد انا فتشت في كلام اهل العلم في مصنفاتهم المختصرة الواسطية المتلفة

بالقبول او الطحاوية او امثالها وفي المصنفات المطولة لم اجد هذا المصطلح فهم السلف - 00:32:33

انما الذي نجده فيه وعند العلماء هو طريقة السلف ومسلك السلف وما عليه السلف الصالح وهذا يجب ان ننتبه له لان ازمة

المصطلحات لها اثارها ولها قوائها وعواقبها والاصل في هذا كله قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

كما جاء عند بعض اهل السنن والامام احمد وغيرهم باسانيد صحيحة. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر

تسمى بغير اسمها ولا تقوم الساعة حتى يؤكل حتى يؤكل الربا يسمى بغير اثم - 00:33:21

كيف ذلك يغيب المسمى الشرعي ما يحدثه الناس من مسميات مصطلحات غير شرعية فيبينون عليها احكامهم وولاءهم وبرائتهم وما

الى ذلك يأتي زمان وقد جاء اوله الان يقول الله ما حرم الخمر - 00:33:39

يقول الله حرم الخمر ما حرم العرق ولم يحرم الويسكي ولا الشامبانيا وللمشروبات الروحية نسي العلم كما استجررنا واستحضرنا

نسيان العلم لما انتشرت الاصنام والتماثيل في قوم نوح اذ يأتي من يقول ان الله حرم الربا لكنه ما حرم الفوائد - 00:33:57

الاستثمارات والمتاجرات والمرابحاث وهكذا في هذه المسألة المنهجية العبرة بطريقة السلف ومنهج السلف وعمل السلف الفهم امر

يتعلق بالذهن يتعلق بالعقل يتعلق بالاستنباط بالاستدلال وهذا لا تستطيع ان تسحبه على جميع السلف - 00:34:22

انما عملهم وقولهم ومنهجهم هو المنهج المعول وهو الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم في حديثي عمران - 00:34:50

بني حصين وحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم هذه الاشارات لعلها تغني عن كثير من التطويل والعبارات يحصل بها المقصود

نفتح المجال لاخواننا واخواتنا بالاسئلة الله اعلم جزاكم الله خيرا يا دكتور - 00:35:09

اه اللي عنده من الاخوة الاخوة سؤال اه يرفع يده باذن الله نعطيك الفرصة الاخ ابو المنذر اتفضل سلام الله عليكم شيخنا انت ابو

المنذر نعم ابو المنذر معك. ابا منذر ملكت فاستب بعضنا. حنايت بعض الشر اهون من بعض - 00:35:33

جزاك الله خيرا تفضل يا ابا سؤالي جزاك الله خيرا ان آآ من ينفي حجية الاجماع يقول اه اذا كان لا بد للاجماع من مستند من كتاب او

من سنة - 00:35:59

يقوم عليهم الاجماع وعنيفة نرجع الى الكتاب والسنة اصالة اذن اذن الاجماع ما عندو حتى فائدة. حتى فائدة اه وبالتالي اذا كان

مسانده الكتاب والسنة نرجع للكتاب والسنة. والاجماع اه - 00:36:15

لا نحتاج اليه. كيف نجيب جزاك الله خيرا؟ هذا سؤال سهل الجواب عنها وهذا القول انما يقوله من لم يعرف ما هو الاجماع فاذا جاءك

هذا السؤال من احد اعرف انه مسكين جاهل بالاجماع لا يعرفه بمعيار اهل العلم - 00:36:30

انما يعرفه بالمعيار العامي المعيار المستند للاجماع دليل جلالته ليست صريحة الدلالة على الدليل صريحة يحتاج للاجماع

لتعيين هذا المدلول الصريح من هذا الدليل مثاله يا اخي في اثبات ان الله له عينان ثنتان. ما هي بثلاث ولا اربع ولا واحدة -

00:36:52

هل دل عليه هذا حديث ابي هريرة لما قال عليه الصلاة والسلام الا واني ساخبركم عنه اي يعني الدجال بامر لم يخبر به نبي امته قط

الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور - 00:37:22

دلالة الحديث على اثبات عينين ثنتين ليست صريحة وانما هي مستنبطة مجمع عليها. لان العور لا يكون الا من ايش ها يا ابا المنذر الا

من عينين ثنتين اذا طمست احدهما بقيت الثانية - 00:37:39

فلو كانت العين واحدة صار اعمى دل على ان العور مجمع عليه بهذا الدليل الذي هو مستند الاجماع لكن دلالاته على هذا المدلول

متوقفة على هذا الاجماع الذي ينعقد وانهقد عليه - 00:38:01

وهكذا نظائره مثله قول الله جل وعلا في اول سورة براءة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ولاية اخرى فان

تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا - 00:38:21

من ماذا يا اخي؟ من الشرك والكفر واقاموا الصلاة طيب الزكاة اذا منعوها بخلا يكفرون الجواب لا بالاجماع طيب اذا الصلاة اذا لم

يقيموها اجمع العلماء على ان من تركها سواء تركها جحدا للوجوب - 00:38:41

او تركها متهاويا كسلا طواعية لهواه انه تارك لها فيصدق عليه ما جاء في حديثي جابر العهد الذي بيننا وبينهم اصطفى فمن تركه فقد

كفر بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:39:05

عند مسلم حديث بريدة عند اهل السنن فاجمع العلماء كما نقله محمد بن نصر المروزي بكتابه تعظيم قدر الصلاة وهو اعلم الناس

بالاجماع في زمنه نقل اجماع السلف الصحابة والتابعين وتابعيهم - 00:39:24

المفضلة ان من ترك الصلاة فلم يصلي انه ليس بمؤمن اذا الاجماع وقع على ماذا يا اخي؟ على المدلول لا على ذات الدليل على

المدلول المعين من هذا الدليل والله اعلم. نعم - 00:39:42

مساك الله خير يا دكتور. اه هناك سؤال مكتوب من الاخت اسماء اه هل دراسة العقيدة فرض دراسة العقيدة فقط. الفرض هو هو

الدينونة لله بالاعتقاد الصحيح وهذه الدراسة من وسائل هذه الدينونة - 00:40:00

الصحابة رضي الله عنهم نزل عليهم الوحي كتابا وسنة اعتقدوه مباشرة من الوحي اقول مثل هذا في التابعين لما بعد العهد عن ذلك

المنبع الصافي عن ذلك العهد الراشد احتاج العلماء الى بيان السنة التي هي العقيدة - 00:40:22

اه مكتوا فيها المتون ووضعوا فيها هذه مختصرات وفي على نوعين منهما هو العلم به علم عيني على الجميع كتوحيد الله في

ربوبيته توحيد في اسمائه وصفاته وتوحيده في الوهيته - 00:40:42

ومنها ما هو فرض كفائي التفاصيل المتعلقة الرد على المنحرفين تفاصيل الاسماء والصفات التي تحتاج الى علم لا يكون عند العوام

بهذا الاعتبار الدراسة على هذين النوعين. منها ما هو العلم - 00:41:06

الفرض العيني منها ما الفه شيخ الاسلام لتلقيين الدين شروط لا اله الا الله فيما يسمى بالواجبات المحتمات وما جرى ما جرى ومنها ما

هو فرض كفائي يختص به اه اهل العلم كل بجهته وبحسب - 00:41:31

مقدوره لكن دراسة العقيدة من خلال المختصرات هي الحصانة المجربة على مدى الف سنة يراث في المؤمنين اعتقادا صحيحا مبني

على العلم وفي بلادنا المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج - 00:41:51

المجاورة باثر هذه الدعوة اه الاصلاحية التي قام بها الشيخ المجدد الشيخ محمد عبد الوهاب ونصره الامام محمد ابن سعود رحمه الله

اورثت العوام عندنا هذه الحصانة بهذا التعلم الذي كانوا يتلقون فيه العقيدة على هذا النحو - 00:42:16

ولهذا تجد من عوامنا من يفوق علماء غيرنا في هذا الباب والله اعلم جزاك الله خيرا يا شيخ في سؤال اخر مكتوب اه شيخنا بارك الله

فيك هل الامام النووي من صفاتية اهل السنة - 00:42:37

الامام النووي يحيى ابن شرف الحزام ابو زكريا مولودي في سنة ستمائة واحدى وثلاثين وتوفى في سنة ستمائة وست وسبعين عن

خمس واربعين سنة ومن علماء المسلمين الكبار ليسوا وليس هو من الصفاتية - 00:42:56

والى الاشعرية اقرب رحمه الله وعفا عنه وغفر لنا وله وجزاه عنا بما بذل في هذا العلم وهذا الدين خير الجزاء واوفره ولكن هذه من

العبر انه لا يلزم من زكاء العالم - 00:43:18

ان يكون قوله كله صحيحا رحمه الله ما زال المسلمون عيال على كتبه على اربعين رياض الصالحين على شرحه لمسلم وان لم يكن

من اطول الشروح واعابه له ان جعل الله له بركة المنهاج - 00:43:38

شرح صحيح مسلم للحجاج الطالبين عمدة عند الشافعية المجموع عمدة في فقه الخلاف وعالم كبير لا يحط من قدره من عرف علمه
الا من الأطفال الصغار والأعمار الذين لا يعرفون للعلم ولا لأهله فضلا ولا قدرا - [00:43:56](#)

والا الامام النووي اشعري من وجوه كثيرة رحمه الله وعفا عنه وان كان والحمد لله ذكر عنه انه الف مؤلفا ذم فيه طريقة المتكلمين
الاشاعرة وعول على طريقة في اهل الحديث - [00:44:18](#)

ونرجو ان يكون هذا قد وقع وهذا المؤمل منه. وهو وهو ظن به فان كان كذلك فالحمد لله لكن لا يعني ذلك ان نغفل ما فيه هذه
المصنفات لا سيما شرحها - [00:44:37](#)

صحيح مسلم من الاغاليط التي وافق فيها الاشاعرة وهي انما نشأت من مذهب الاشاع نعم هناك سؤال اخر دكتور ما هو الفرق
الدقيق بين اهل السنة والجماعة والسلف الصالح ليس هناك فرق بينهم - [00:44:52](#)

اه اهل السنة والجماعة مصطلح من افراد السلف الصالح ولهذا المدار في هذا الوصف على حديث الافتراق المشهور ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما ذكر الفرق الثلاثة والسبعين الهالكة في هذه الامة - [00:45:15](#)

ذكر منها فرقة واحدة ناجية الصحابة من حداقتهم وفقه وعلمهم قالوا يا رسول الله من هذه الناجية؟ تأملوا في هذا الفهم كيف ان
الصحابة لم يسألوا عن الثلاث عن الثنتين والسبعين الهالك - [00:45:36](#)

وقال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي هذي رواية الديوان الثاني هم هم الجماعة السواد الاعظم اخذ العلماء من هذه
الروايات وامثالها هذا الوصف وصف السنة والجماعة - [00:45:53](#)

ولما سئل الامام احمد رحمه الله عن الفرقة الناجية هذي من هم؟ قال ان لم يكونوا اهل الحديث لا ادري من هم من يعني باهل
الحديث ائمتهم وعلماءهم ونقادهم وصيارفتهم - [00:46:10](#)

الذين جمعوا في الحديث بين الرواية وبين الدراية ان لم يكن هؤلاء فلا ادري من هم والسلف الصالح اسم للقرون الثلاثة المفضلة
اولهم الصحابة ثم التابعون ثم تابعوا التابعين ثم اتباعه. الى نهاية القرن الثالث - [00:46:26](#)

اخذا بحديثي كما قلت ابن مسعود وعمران ابن الحسين رضي الله عنه السنة والجماعة اوسع بالنسبة للنطاق الزماني فمن بعد القرن
الثالث الرابع الخامس السادس الى القرن الخامس عشر الى ان يرث الله - [00:46:47](#)

الارض ومن عليها يأتي وصف اهل السنة والجماعة لكن ليس كله وهذي ناحية مهمة لها ليس كل من سمى نفسه اهل السنة والجماعة
او ينتسب الى السنة والجماعة يصدق في ذلك - [00:47:05](#)

كما انه ليس كل من انتسب الى السلف الصالح او شم نفسه السلف الصالح او بالسلف يصدق في ذلك حتى يوافقه العلم والعمل وضع
الجواب هو ضحية يا شيخ احسن الله اليكم - [00:47:23](#)

سؤال اخر هل صفاتية اهل السنة يعطلون او يمثلون نعم صفاية اهل السنة وقع منهم التعطيل وقع منهم التمثيل القاعدة المضطردة
ان كل تعطيل انبنى على تمثيل فان المعطل لا يعطل حتى يقوم التمثيل في قلبه وفي تصويره وفي ذهنه - [00:47:40](#)

فيذهب بطرده ويبعده ويتغافل عنه فيما يرجو منه التنزيه يقع في هذا التعطيل ولهذا لو نظرنا الى المعطل او الممثلة ان امثل مثلوا
الله بخلقه او الخلق بالخالق اما المعطل فقام التمثيل في قلبه - [00:48:09](#)

وفي فذهب يطرده فوق في التعطيل فصار المعطل اقبح من الممثل وكلاهما في القبح مشتركان فان المعطل عقد مثل اولاً ثم
عطلت ثانيا الصفاتية على هذا المنحى لكن منهم من هو مستقل - [00:48:32](#)

القاضي ابي يعلى ابي الفضل التميمي ومنهم من هو مستكثر جاء بالفرج ابن الجوزي في كتابه اخبار الصفات الصفاتية ليسوا
مخصوصين في مذهب الامام احمد او في الحنابلة فليقع الشافعية والحنفية - [00:48:56](#)

المالكية وهؤلاء الصفاتية في النظرة العامة خذوها فائدة وهي بتتبع هؤلاء الصفاتية اقوام جعلهم الله جل وعلا حفيين بالدليل لكن
نشأوا في مجتمعات على طريقة المتكلمين اشاعرة او ما تريدون - [00:49:20](#)

فما استطاعوا ان يتخلصوا من هذه الازدواجية. ازدواجية المذهب الذي نشأوا او نشأوا عليه وازدواجية الدالة السنة وما فيها فهذا

حصل عندهم هذا الاغتراب تجدونه في باب يؤول في باب يثبت - [00:49:44](#)

ومنه صار مذهب متأخر الاشاعرة كما قاله اللقاني في الجوهرة وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض رم تنزيهه. ليس للتخيير اذا عجز عن التأويل ذهب الى التفوير للمعنى والكيفية والله اعلم - [00:50:06](#)

السلام عليكم يا شيخ هناك سؤال اخر سؤال من الاخ ت هند يا شيخ انا ورد حديث ان الرؤيا جزء من اربعين جزء من النبوة فما تقول بهذا وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستأنس بالرؤى ويهتم لها - [00:50:27](#)

اه وكما ورد في الاداء في الاذان واعتماد كلماته اليس الرؤيا الصالحة؟ الله سبحانه وتعالى هي عاجل بشرى المسلم انما الذي ننكره يا اخي وانتم جميع اخواني واخواتي هو الاعتماد على المنامات في تلقي الاعتقاد - [00:50:45](#)

والعمل به هذا الذي ننفيه وننكره وننسبه الى هؤلاء الصوفية القبولية والى هؤلاء المتأخرين الاشعريين الرؤيا متى صارت معتمدة؟ لما اعتمدها الشارع لما اعتمدها الشارع صارت معتمدة الاذان وفي غير الاذان - [00:51:05](#)

اما قبل ان يعتمدها النبي عليه الصلاة والسلام ويجعلها حقا كذلك فليس لها اي قيمة ليلة القدر انما تواطأت رؤياهم في العشرة الاواخر فاعتمدها النبي عليه الصلاة والسلام. اذا اخذت المصادقية من اين - [00:51:28](#)

من اعتماده وقوله صلى الله عليه وسلم والحديث الرؤيا الصالحة لان المنامات ثلاثة انواع يا النوع الاول حلم وهذا لا يعول عليه لا من قريب ولا من بعيد لان مصدره الشيطان - [00:51:49](#)

النوع الثاني اضغات احلام تسمونها بالخرابيط. وهذه لا عبرة به ومن اضغات الاحلام ما يراه الرائي فيوجب له احتلاما وقد يرى الرائي انه يقع على ذات محرم منه على امه اخته عمة خالته بنته - [00:52:09](#)

ولو كان هذا في الشهر لكان من اعظم الجرائم وعكسها صحيح. ترى المرأة يقع عليها ذو محرم منها ابوها عمها خالها اخوها ابنها هذي ابغاك احلام لا عبرة بها. النوع الثالث الرؤيا الصالحة التي يبعثها الله على يد ملك - [00:52:25](#)

وهذي لا ينبني عليها لا علم ولا عمل لا ينبني عليها علم لم يأتي في الوحيين. واجمع عليه المسلمون ولا ينبني عليها عمل في عبادة او في او في شعيرة - [00:52:45](#)

فان انبنى عليها علم او عمل دخل بهذا المنام الى جهة الرفضي او القبورية او متأخري الخوارج لعل كلامي وضح يا هند وضح كلامي تقول نعم جزاك الله خيرا يا شيخ. الله يحييك. ونعم - [00:53:02](#)

احسن الله اليكم سؤال آآ من ام عبد الرحمن هل من الخطأ قول فهم السلف الصالح هذا القول بهذا الاطلاق ليس خطأ وانما هو من الالفاظ المجملة الالفاظ المجملة موقفنا فيها اولاً نتوقف ثم نستفصل - [00:53:28](#)

اذا قال فهم السلف وش مرادك؟ ما قام في اذهانهم ليس لنا اليه سبيل لاننا ما ما استوعبناهم قال مرادي به هو ما عمل عليه السلف وافتي به الصحابة وقال به التابعون - [00:53:52](#)

نقول اذا عبر بما عبر به العلماء وهو طريقة العلماء ومنهج السلف وسبيل السلف تأملوا في كلام شيخ الاسلام شوفوا هل جاء فهم السلف بهذا الاصطلاح او انه اصطلاح انما جاء في القرن - [00:54:08](#)

المعاصر يسعنا ما وسع العلما قبلنا نعم قد يعبر بالمعنى الصحيح بلفظ جديد فنقول لا بأس لكن المشكلة ما بعد هذا اللفظ يكون هذا المصطلح عليه المعول والمدار والبراء والولاء - [00:54:25](#)

الان اهل السنة والجماعة. والسلف هذا وصف في الازمان المتأخرة علم واسم يعادى عليه ويوالى عليه وما كان هذا هو منهج السلف الصالح في هذا المعنى. والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ - [00:54:46](#)

سؤال اخر اه ما هو معنى الحجز ان جعلناه من مصادر المعرفة عموما وما هو معناه ان جعلناه من مصادر شرعية؟ او ما الفرق بينهما؟ الحجز الحادث ودال ثم بعدها سين مهمة. نعم. قال يا سلمان - [00:55:04](#)

اي نعم يا شيخ. انت سلمان ولا سلمان؟ سلمان. سلمان بالسين المهمة كذلك الحجز حجز وهو حاء ثم دال ثم سين. الحجز هو امر نفسي لا يكون مصدرا للعلم ولا مصدرا للاعتقاد - [00:55:27](#)

الامور الطبيعية هذا الحد شو خاضع للتجربة انصحها او لم يصح انصحها كله فهو خاضع للتجربة ان صح بعضه للتجربة ايضا ان لم يصح منه شيء فلا عبرة به. هذه في الامور الطبيعية الدنيوية - [00:55:48](#)

الامور الدينية ليس فيها حدث الا من جهة الظن فان بعض الظن وبعض الظن اثم يكثر او يقل ولهذا امر الله المؤمنين في اية سورة الحجرات اجتنبوا كثيرا من الظن ايش؟ ان بعض الظن اثم - [00:56:09](#)

والحج امر نفسي قد يتطرق الى امر اخر وهو الفراسة قد يتطرق الى الذكاء امور نفسية متعلقة بالاعيان لكن لا يجوز ان ينبني عليها اعتقاد اهو حكم حتى يأتي لها ما يشهد بها. القاضي - [00:56:33](#)

اذا وقع في حدثه ان فلانا هو الظالم وان فلانا هو المظلوم ليس له ان يحكم بذلك حتى تقوم البيّنات او يحصل من حدسه بأسلوب يقر به الظالم على ظلمه - [00:57:01](#)

يقر بظلمه او بكذبه او نحو ذلك. كما وقع من القاضي اياس وغيره واضح يا اخواني ومن الحث اسمعوني لهذا وانتم الان في مجال الطاقة هم الطاقة والامور من الحدث ما هو قذف شيطاني - [00:57:16](#)

يظنه صاحبه حدث وكشف وذوق واستوجاج وفتح وهو في الحقيقة من الشيطان. خصوصا اذا جاء في الامور الاعتقادية المخالفة او جاء في الامور العملية او جاء في اتهامي الناس والله اعلم - [00:57:35](#)

سؤال ذكر اه ذكر العلماء العلماء الشيخ صالح ال الشيخ وفقه الله في الواسطية وغيرها منهم من يثبت بعض الصفات مثل الاشاعرة ونحوهم ونحوهم في مقابلة من ينفيها كالمعتزلة والجهمية واضرابها - [00:57:55](#)

الا يقال لما نقول صفاتية اهل السنة يكون في هذا حجة لمن قال مرجنة اهل السنة وغيرها لأ ليس في هذا حجة اهل السنة ليس فيهم مرجيحة فيهم اقوام غلطوا في الارجاء - [00:58:20](#)

وهم من اهل السنة وهو الغلط اما ان يرجع عنه صاحبه او يكون الغلط في امر يسعه مجال الفهم سيبقى غالطا وهو في دائرة اهل السنة اما اذا تبين له وبين له الغلط - [00:58:38](#)

وغوائله ثم عاد وكابر صار في هذا الباب من المرجنة وليلة من اهل السنة في هذا المسائل ما فيها مجاملات يا اخوان لكن من اخوانا ومن بعد طلاب العلم من لا يفهم المسألة فهما صحيحا - [00:58:56](#)

اعتنى بتخريج الحديث والحكم عليه اعتنى بمذهب اهل الظاهر اعتنى بمجموع في مجمل ادلة السنة وخفي عليه مسلك الاستدلال منها فوقع في طريقة الارجاء اما ذبا عن عالم فوافقه منح اليه - [00:59:14](#)

يعني بامر عاطفي فهذا الهذي الاغلاط تقع كما يقع عند بعض الناس او هام في في بعض فهم بعض مسائل الصفات الدقيقة اول مسائل خلافية في الاعتقاد كرؤية النبي ربه رؤية المعراج - [00:59:39](#)

الحكم على المعين بالنار والجنة وامثالهم فاللائق والعدل والانصاف ان تقدر هذه المسائل بقدرها فلا يزداد عليها ما ليس من قدرها ولا تستفحل الى تنازب باللقاب والى اتهامات كما نراها للأسف عبر هذه المواقع والتواصل - [00:59:56](#)

من اخواننا اهل السنة مما ينبى ويدل على جهلهم الذريع مذهب السلف الصالح وانتصارهم في اهوائهم وعواطفهم قلت او كثرت. في الجانب هذا او في الجانب الثاني وفي الجملة انا ودي انصحكم بنصيحة لانه حصل الان - [01:00:20](#)

هذا الانشقاق كما حصل قبله في مرسال وسيحصل بعده اذا خاض الناس من شئتكم لهذه المسائل فيسمعكم يا جمهور اهل السنة والجماعة السكوت السكوت والا تخوضوا فيها بقليل وقع لا تشغلنكم الفضاوة - [01:00:43](#)

مع قلة العقل الصحابة استمرت سنين شريح القاضي هذا العالم التابعي المشهور الذي ولاه عمر القضاء ثم عثمان اقره عليه ثم علي ثم معاوية ففضى فيها اربعين سنة رضي الله عنه - [01:01:07](#)

وقعت الفتنة تسع سنين لم يعرف عنه له كلمة اتسعنا مواسعهم واللي ما يصون عقله لن يصونه لسانه. والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ هناك سؤال هل السلف فترة زمنية او منهج - [01:01:30](#)

السلف الصالح فترة زمنية اورثت منهجا هذا باختصار العبارة. اعيدها مرة ثانية السلف الصالح فترة زمنية تشتمل على القرون الثلاثة

المفضلة اثمرت وانتجت هذا المنهج منهج السلف الصالح والله اعلم - [01:01:51](#)

احسن الله اليكم يا شيخ الله يهدينا ويعلمنا ما ينفعه. نعم اه سؤال من الاخت رغد اه بالنسبة لاهل السنة والجماعة الاشاعرة والمائردية منهم كما يقول البعض وهناك سؤال ثاني وهل صحيح ان منهج بعض الاشاعرة في الصفات كمنهج السلف - [01:02:14](#) بالنسبة للسؤال الاول هل الاشاعرة بطورهم الثاني الطور الكلاي كذلك الماتوريدية الطور الكلاي. هل هم من اهل السنة والجماعة؟ هذا السؤال قتل سؤالاً وجواباً وبخراً وأنا لي فيها جواب مفصل - [01:02:38](#)

اظنه موجود وشافوه الاخوان خلاصته ليس الاشاعرة في الطور الثاني من اهل السنة والجماعة انما يدخلون مع اهل السنة في مقابل الرافضة كما يدخل اهل السنة يدخل الصوفية مع اهل السنة في مقابل الرافضة - [01:02:56](#) والاشاعرة والمسئولين يدخلون مع مع اهل السنة في مقابل الجهمية المعتزلة خلاصة الجواب الاول. السؤال الثاني ذكرني به سلمك الله نعم وهل هل صحيح ان منهج بعض الاشاعرة في الصفات كمنهج السلف - [01:03:18](#) هذا ليس مطرداً قد يوجد في بعض الافراد انه في منهجه في الصفات منهج السنة لكن يخالفه عند التطبيق فان المنهج هو الدلائل والتطبيق هي المسائل المطبق عليها هذه الدلائل - [01:03:36](#)

الحافظ ابن حجر مثلاً من خلال تتبعي له منهجه في بعض الصفات كالاستواء منهج اهل السنة لكن ما طبقه بحذافيره في كل اه مواضع الاستواء تجده في الاستواء في اكثرها يثبت - [01:03:54](#) نحوي منهج السلف في بعضها يؤول التأويل حصل منه قليلاً جداً في هذه المسألة. لكن هذا لا يبقى الاضطراباً كلياً ولا يكون منهجاً اغلبية لان المنهج يثمر هذا سير على طريقة السلف - [01:04:12](#) فان المنهج مثاله التطبيق في المسائل ايه نعم احسن الله اليكم يا شيخ سؤال هل يجب ان يتم حصر فهم الايات على الحادثة التي نزلت بها بالامكان تدبر الايات في احداث اليوم - [01:04:37](#)

نعم لا ينحصر فهم الاية على مورد نزولها فان مورد النزول وسبب النزول سبب لفهم الاية الفهم الصحيح لكن مدلول الاية اعم من ذلك ومن هذا اخذ العلماء رحمهم الله ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سببه - [01:04:58](#) لكن ما المحذور؟ المحذور اني اجعل فهمي للاية هو المحتكم في تنزيلها على الوقائع المعينة والشواهد الحالية وقد يكون فهمي هو الغلط وبالتالي انسب الى كلام الله ما ليس منه - [01:05:21](#)

وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه اله ممن قال بالقرآن بغير علم. الحديث متواتر فليتنبأ مقعده من النار. قد يقول القرآن برأيه يقول بالقرآن برأيه فيكون رأيه صحيح - [01:05:40](#) لكن هذي المرة صح رأيه المرة الثانية ما فيها صح لما انبنى على منهج فاسد وهو انه قال القرآن بمحض الرأي بما ان له بما نزل على وقائع يومية محددة - [01:06:01](#)

يظن انه فيها مصيب وهذا وان اصاب مرة لكنه توعد بان يتنبأ مقعده من النار. لان القول بالقرآن بغير علم هو القول بالقرآن بالرأي والله اعلم كلامي واضح ولا عموميات يا اخواني - [01:06:14](#)

علموني يا طبعاً يا اخوات المشاركين كل الواضح انا عندي اني احياناً اتكلم بالاسلوب العلمي كأني ادرس طلاب الدراسات العليا وانا احاول جهدي والله اتعب الان ودي اقرب المعنى الى اقرب شيء - [01:06:33](#) حتى يفهمه الاخوة والاخوات فان لم يحصل هذا فالعذر من الله فمئتم احسن الله اليك يا شيخ يقولون واضح فوزي الله يعطيك العافية. هذا اخر سؤال موجود الان. ما معنى القول الثاني للاشاعرة - [01:06:53](#)

القول الثاني للاشاعرة بحسب سياقه ابعطيكم ثلاثة امثلة القول الاول للاشاعرة مثلاً يطلق على ما عليه المتقدمون ابو الحسن ومن كان معه من اصحابه في الطور الكلاي مثاله لما فسر ابو الحسن الاشعري رحمه الله - [01:07:13](#) وكبار اصحابه الاستواء ماذا قالوا فيه؟ قالوا الاستواء فعل يفعله الله بالعرش يسمى استواء لم يذكر ابو الحسن استيلاء ولم يذكر تأويلات المعتزلة وانما هذا القول محصله التفويض جاء الناس - [01:07:35](#)

من اتباع المذهب بعد امام الحرمين فقالوا ان الاستواء هو استيلاء يكون ذلك القول الاول وذلك القول الثاني. هذا هذا سياق سياق
اخر القول الاول الاشعري لما كان على طريقة ابي علي الجباء زوج امه. زوج امه اخذت تحته اربعين سنة - [01:07:56](#)
وابو علي الجبائي من معتزلة ايش؟ من معتزلة بغداد وهم اقبح واشنع من معتزلة البصرة قال تزوج امه صار ربيبه صار ابو الحسن
الاشعري ربيبه يقال هذا القول الاول وقوله الثاني ما كان في قول كلابية لما اتصل بعبدالله ابن سعيد ابن كلاب - [01:08:21](#)
المسار المسار الثالث هذا بحسب القرائن كما قلت لكم قول الشاعر الاول هو ما كان في وقت الكلابيين القول الثاني ما استقر عليه
ودان به الامام الاشعري لانه يقول بقول الامام احمد ويقول اهل الحديث - [01:08:44](#)
فهذه ثلاث سياقات يعرف فيها القول الاول والقول الثاني على اني انبه ان هذا المسلك يسلكه بعض الناس لتوهين خلاف مع الاشاعرة
وحنا وياهم واحد ولا تفرقون المسلمين وكذا وكذا الى اخر الشيشنة - [01:09:03](#)
فهذا ينتبه لها ينتبه لها تبين للحق وتمييزا بينه وبين ما يشته به من الباطل مساكم الله خير يا شيخ لكن في سؤال فقط يقول اه
اسم المؤلف الذي يوضح اوجه اختلاف الاشاعرة مع اهل السنة. هذا سؤال ايضا عن الاشاعرة. بس اسم مؤلف - [01:09:23](#)
والله فيه مؤلف كبير وهو بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية المطبوع فيه عشر مجلدات والحادي عشر تلقون عليه الله
يقويكم اما من حيث العموم انا لي مقطع موجود خذوه الاخوان من - [01:09:46](#)
الدروس وهو سؤال هل الاشاعرة من اهل السنة وبينت فيه في اصول المذهب. المسائل الثلاث الاصول الثلاث الصفات الاختيارية
وانهم يخالفون فيها منهج السلف واهل السنة والجماعة وفي الايمان يخالفون فيها - [01:10:13](#)
اهل السنة والجماعة وفي باب القضاء والقدر والمقطع موجود. موجود او بحثوا عنه ولاهل العلم فيها ايضا توضيحات شيخنا الشيخ
محمد بن عثيمين شيخنا الشيخ صالح الشيخ عبد الله الغنيان - [01:10:35](#)
في غيرهم من اهل العلم كلام منتشر وموجود في الوسائل هذي خصوصا في مقاطع البيوتوب واما الكتب فانا عولت على هذا وفي
موقف لا اله الا الله موقف شيخ الاسلام من الاشاعرة - [01:10:54](#)
الدكتوراه ايضا عنيت بهذا الجانب والله الموفق نعم في سؤال هل هناك مصادر يمكن الرجوع لها في الموضوع نعم وانا ما ودي
بالتطويل لهم في هذا انا عندي ان اللي يحفظ العقيدة الواسطية ويفهمها - [01:11:17](#)
يكون عنده هذه الملكة وهذه المناعة يغنيه عن كثير من التطويل وكثير من التفصيل وكثير من التشتيث العقيدة الواسطية يحفظ
الفاظها ويفهم معانيها كثر الله خير هذا الاول. نعم. جزاك الله كل خير - [01:11:40](#)
اه السؤال الاخر يا شيخ احسن الله اليكم ما سبب نشوء الصوفية الاوائل وتكملة للسؤال ممكن نحسبه سؤال ثالث ادارة شيخ. وهل
يمكننا ان نقول ان الصوفية الاوائل مبتدعة والصوفية المتأخرين صوفية باطنية - [01:11:59](#)
هذا الحكم باجماله غلط يدل على عدم العلم وبالتالي عدم الانصاف والعدل مرت بمراحل انا لاحظتها في كتاب اصول الفرق لما ذكرت
الصوفية خمس مراحل في القرن الثاني الثالث الشطحات - [01:12:18](#)
مزج الصوفية بالمذاهب الكلامية والفلسفية الموجودة ثم الغنوصية ثم صوفية الاوراد والاذكار وما يتعلق بها الكلام العام الصوفية بهذا
المعنى لا يصلح هذه المعاني قررته في رسالتي او مؤلفي اصول الفرق - [01:12:42](#)
في حديث الافتراق ومجمل ما فيه من الالفاظ ثم خوارج الروافض المعتزلة ثم المرجئة ثم الصوفية اه بالنسبة للجزء الاول من
السؤال اللي هو ما سبب نشوء الصوفية؟ هذا تفضل ان يكون احالتهم على الموضوع هذا وبالتفصيل. باذن الله - [01:13:07](#)
طيب اه انت انتهت الاسئلة يا شيخ؟ جزاك الله يحييك ويبارك في جهودكم ينفع بها خالصة لوجهه يا اخواني نكثر اللجا الى الله
سبحانه وتعالى فمن لجأ الى الله عصمه الله وعافاه - [01:13:35](#)
الله يحييكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا نستغفرك واتوب اليك في ختام هذا اللقاء نشكر فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد
العزيز الشبل على ما قدمه من وقته وعلمه بهذا اللقاء - [01:13:54](#)
ونشكركم على حسن انصانتكم. فجزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته غسيل نبع صاف يسر وتأصيل - 01:14:06